

مادة قضايا بحثية

إعداد الباحث

م. علي الشهري



دراسة قضية بحثية التكليف الخامس

05

تلخيص ومناقشة دراسة بعنوان

المناخ التنظيمي وعلاقته بفاعلية الأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس العربية الابتدائية العامة في لواء الشمال في الداخل الفلسطيني

اسم الباحث: نبال جبران سليم
عنوان المجلة: مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، عدد ٢١.
سنة النشر: ٢٠٢٤

١. عنوان الدراسة:

يتضح من العنوان أنه يعبر عن مجال شيق للدراسة، ويوضح العنوان متغيرات البحث الرئيسية باختصار (المناخ التنظيمي، والأداء التنظيمي) دون ذكر تفاصيل عنها (أبعاد أو مكونات)، ولم يكن العنوان به تطويل ممل ولا تقصير مخل، كما أن لغة كتابة العنوان كانت واضحة وغير معقدة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية. ولكن يؤخذ على العنوان أنه لا يعبر عن مشكلة الدراسة وهدفها تعبيرًا دقيقًا.

٢. مقدمة الدراسة:

بدأت المقدمة من العام وانتهت بالخاص، أي تدرجت من العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم التحدث عن الأمور الخاصة به، فقد تناولت المقدمة في البداية الحديث عن بيئة العمل المستقرة، ودور المنظمات في توفير هذه البيئة، ثم تناولت المقدمة أثر العلاقات السائدة بين الموظفين على المناخ التنظيمي داخل المنظمة، وذلك دون وجود أي نتائج لدراسات سابقة نوضح هذه الرابطة أو العلاقة، ثم أتت فقرتين ليس لهما علاقة بموضوع الدراسة تتحدث عن مشكلات التعليم العربي. ويؤخذ على المقدمة عدم الترابط المنطقي والمتسلسل بين فقراتها، فمن يقرأ المقدمة يشعر أن كل فقرة ليس لها علاقة بالأخرى، وهذا يرجع إلى أن الدراسة لم توضح العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة، حيث كان هناك قصورًا في عرض نتائج العديد من الدراسات السابقة أو بعض الإحصاءات التي توضح العلاقة بين متغيرات الدراسة. ومن ثم فإن مقدمة الدراسة تحتاج إلى التدعيم للفكرة بعدة دراسات سابقة وإحصاءات حديثة تبين حجم مشكلة البحث، كما أن المقدمة لم تتطرق لموضوع البحث في فلسطين.

٣. مشكلة الدراسة:

كانت المشكلة بعيدة عن عنوان الدراسة وفكرتها، حيث اقتصرَت المشكلة على عرض مجموعة من المعوقات والتحديات التي تواجه أداء المعلمين، وجودة التعليم، ولم تهتم الدراسة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى وجود المشكلة في المجتمع المدرس، كما أنها لم تعتمد على نتائج بعض الدراسات السابقة لتوضيح مشكلة الدراسة، وصيغت المشكلة في شكل جملة خبرية، مع أربع أسئلة بحثية، وجاءت أسئلة الدراسة مصاغة صياغة غير مناسبة منهجيًا، حيث تمت صياغة السؤال الثالث على شكل فرض بحثي من النوع الصفري.

٤. أهمية الدراسة:

ذكرت الدراسة الأهمية النظرية والعملية لها، وفصلت بينهما في عناوين مستقلة، حيث أوضحت بشكل عام الإضافة النظرية المتوقعة من الدراسة، وذلك فيما يخص الباحثين والأعمال البحثية المستقبلية، ومجال التخصص، ودورها في إثراء المكتبة العربية، ولكن يؤخذ على الدراسة أن الأهمية التطبيقية كانت بعيدة كل البعد عن الدراسة، وغير موجهة نحو الجهات المستهدفة من الدراسة.

٥. أهداف الدراسة:

جاءت أهداف البحث غير متناسقة مع أسئلة الدراسة، حيث تمثلت الأهداف في هدفين فقط يدور كلاهما حول العلاقة بين متغيري الدراسة. ورغم ذلك تمثلت في أهداف البحث الشروط والمعايير التي يجب توافرها عند صياغتها، حيث كانت أهداف البحث محددة ويمكن قياس مدى تحقيقها، كما جاءت مرتبطة بمشكلة البحث، ولكنها غير شاملة لكل أبعادها، كما كانت أهداف البحث قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد والإمكانات المتاحة، كما لم تكن الأهداف واسعة أو عامة.

٦. فرضيات الدراسة:

جاءت فرضيات الدراسة مرتبطة بعنوان الدراسة ومتغيراتها، كما كانت متماشية مع أسئلة الدراسة، حيث كان كل فرض يتعلق بسؤال من أسئلة الدراسة، وكانت الفروض خالية من الأخطاء اللغوية والمنهجية عند صياغتها. ولكن لا توجد فروض تخدم السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة.

٧. مصطلحات الدراسة:

أوضحت الدراسة التعريفات اللغوية والاصطلاحية والإجرائية لمفاهيم الدراسة جميعها (المناخ التنظيمي، والأداء الوظيفي). وكانت التعريفات الاصطلاحية موثقة بمصادرها.

٨. الإطار النظري:

تناول هذا الجزء الأول متغير المناخ التنظيمي من حيث المفهوم والأبعاد فقط، ثم تناولت الدراسة متغير الأداء الوظيفي من حيث المفهوم والعناصر المكونة له فقط. ويؤخذ على الدراسة أنها لم تتناول بعض الجوانب الأخرى المهمة في الإطار النظري، مثل أهمية كل متغير على سبيل المثال، كما أن الباحثة لم تقم بالتعليق على عناصر الإطار النظري لبيان رأيها ووجهة نظرها. وبشكل عام تم توثيق كل المعلومات المعروضة في الإطار النظري توثيقًا صحيحًا.

٩. الدراسات السابقة:

حرصت الدراسة على أن تخصص محورًا مستقلًا لعرض الدراسات السابقة التي توضع العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة. ولكن كانت هذه الدراسات قليلة، ولم تتضمن الملخصات الخاصة بها جميع عناصرها المطلوبة (الهدف، والمنهج، والعينة، والأدوات، وأهم النتائج)، حيث كانت بعض الملخصات تفتقر لبعض هذه النقاط.

١٠. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إلا أن الدراسة لم توضح ماهية المنهج، ومبررات اعتماد الدراسة عليه.

١١. مجتمع الدراسة وعينتها:

تحدد مجتمع الدراسة في معلمي المرحلة الابتدائية العربية العامة في الشمال في الداخل الفلسطيني، والبالغ عددهم (٤١٥) معلم ومعلمة، ولكن الدراسة لم توضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية المختلفة.

وتم اختيار عينة عنقودية عشوائية للبحث على مرحلتين: المرحلة الأولى تمثلت في اختيار عنقود مدينة الناصرة باعتبارها أكبر بلدة عربية، وتحتوي على أكبر عدد من المدارس الابتدائية العربية في لواء الشمال وعددها ١٣ مدرسة ابتدائية. وفي المرحلة الثانية اختارت الباحثة عينة عشوائية من مدرستين من مدارس الناصرة التي تقع في لواء الشمال. وقد بينت الدراسة خصائص عينة الدراسة في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية.

١٢. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياسين اثنين، هما مقياس المناخ التنظيمي، ومقياس الأداء الوظيفي، وقد تحققت الدراسة من صدق وثبات المقياسين باستخدام الصدق الظاهري، والصدق البنائي، ومعامل ثبات ألفا. وكانت هذه الأساليب مناسبة للتحقق من صدق وثبات المقياسين.

١٣. التحليل الإحصائي:

لم تذكر الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضياتها، ولكن يمكن استخلاص الأساليب التالية من خلال عرض نتائج الدراسة:

- أ- المتوسط الحسابي.
- ب- الانحراف المعياري.
- ج- تحليل الانحدار.
- د- اختبار (ت).
- هـ- تحليل التباين.
- و- معامل الارتباط.
- ز- اختبار المطابقة والجذر التربيعي.

١٤. مناقشة نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة بشكل مترابط ومتسق مع أهداف الدراسة وفرضياتها، إلا أن النتائج التي تم التوصل إليها لم يتم مناقشتها من وجهة نظر الباحث مناقشة كافية، فلم يتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة، ولم يعرض الباحث أسباب نتائج الدراسة من وجهة نظره.

١٥. توصيات الدراسة:

عرضت توصيات الدراسة بناءً على نتائجها، وكانت جميعها قابلة للتنفيذ بشكل إجرائي. لكن الدراسة لم تتضمن توصيات أو مقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

المرجع:

سليم، نبال جبران. (٢٠٢٤). المناخ التنظيمي وعلاقته بفاعلية الأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس العربية الابتدائية العامة في لواء الشمال في الداخل الفلسطيني. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٢١، ٧١ - ١١٠.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

